شرح صحيح البخاري كاملاً .

911 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 5394 إلى 1594 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في صحيح توهمت نبدأ بالصحيح عم يتساءلون - 00:00:02

مكية وايها اربعون اية قال مجاهد لا يرجون حسابا طبعا لانكارهم البعث فهم لا يرجون حسابه لا يخافون وهنا باعتبار الرجاء يستعمل في الخوف وفي الامن لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم - 00:00:27

يعني لا يكلمونه خوفا منه وقال ابن عباس وهاجا مضيئا من وهجة النار من وهجة النار اذا اضاءت عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يعني اعطاني حتى قلت له حسبك امانة - 00:00:54

باب قوله يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا اي فتأتون من قبوركم زمراء حدثني محمد اللي هو ابن سلام ابن الفرج قلبي المتوفى عن سبع وعشرين ومئتين وهو الذي انفق الدراهم في طلب العلم ثم انفق الدراهم في بثه - 00:01:19

وهكذا يتعلم الانسان ليعمل ويعلم قال اخبرنا ابو معاوية وهو ابو معاوية ضرير اسمه محمد ابن خادم عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش عن ابي صالح وهو دكوان السمان - 00:01:42

عن ابي هريرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت اي ابيت بمعنى اي امتنعت عن الاخبار بما لا اعلم به - 00:02:03

قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت اي امتنعت عن تعيين ذلك قال ثم ثم ينزل الله من السماء ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون اي الاموات - 00:02:21

ثم ينبت البقر ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا. هذا غير الانبياء وهو عجب الذنب اللي هو عظم في اسفل الصلب. عند عد الانسان قال هنا ومنه يركب الخلق يوم القيامة. اي كل انسان يركب حينما يبنى ويعاد من من جديد - 00:02:38

والنازعات وهي مكية وايها خمس او ست واربعون اية وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده. وكل نبي من الانبياء قد بعثه الله واعطاه من الايات ما امن على مثله البشر - 00:03:07

اما اية نبينا صلى الله عليه وسلم فهي اية باقية وتتمدد على جميع المعمورة وتزداد لانها اية القرآن الكريم ولذا فهو اكثر الناس تابعا يوم القيامة ولذا الان كل مسلم لديه هذه المعجزة - 00:03:25

يعني انت كانه لديك عصا موسى وزيادة فبهذه المعجزة يبين الانسان للناس هذا الدين فيتبع الناس الدين فتؤجر على اتباعهم يقال الناخرة والنخرة سواء اي في اصل المعنى والا ففي النحرة مبالغة ليست في الناخرة - 00:03:46

مثل الطامع والطمع والباخل والبخل. وقال بعضهم النخر البالغ والناخرة العظم المجوف. الذي تمر فيه الريح فتنفر يعني يخرج صوت فلما ان عظم بالي وفيه هواء يخرج منه الهواء من نهر يخرج منه صوت - 00:04:12

الطامة تضم كل شيء اي تعلو على سائر الدواهم ولكن الناس لديهم من الدعاء يقولون الشيخ الطمامة تضمك. نعم ولا حزن الانسان اصيب بحمى ويستضيف حبة هنا وهنا يقال هذه لطمة حمة نعم اي بسبب ما اصابه - 00:04:31

فاعظم الطامات طامة يوم القيامة تعلو على كل طامة وعلى كل مصيبة قال ابن عباس الحافر الى امرنا الاول الى الحياة فانا

لمردودون في الحافرة اللي هي المقصود بها الدنيا وسمية حافرة لان الانسان حينما يسير عليها يحفرها بقدميه - 00:04:54
وهنا رجحنا بسبب هذا ان الارض سميت ارض لانها تعرض من فيها وهم يعرضونها ويحفرونها ثم تحفر لهم حتى يودعون فيها وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها؟ ومرسى السفينة حتى تنتهي. طبعا القارب لا يقال لهم رسا القارب. انما قال - 00:05:14
سفينة لانها عظيمة فاستعمل هذا ايام مرساها لان القيامة شأن عظيم جدا حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم وهو سلمة بن دينار قال حدثنا سهل بن سعد - 00:05:40
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصبعيه هكذا بالوسطى والتين تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عبث سورة عبث وهي سورة عظيمة كون ان القرآن كله عظيم لكن كل سورة يأخذ الإنسان منها مغزى ومقاصد - 00:05:58
وجد الاخوة في مركز تفسير جزاهم الله خيرا حينما الف المختصر ذكروا لكل سورة مقاصد فمقاصد هذه السورة عظيمة وهي من دلائلي ان القرآن ليس من النبي صلى الله عليه وسلم انما هو منزل من عند الله تعالى. لان الله قد - 00:06:22
عليه وعتب عليه ليس بقول ولا باذى انما لانه عبث بوجهي هكذا ثم تولى بجسده فجاء العتاب ليعلم العباد ان الرب رضوا ان العبد عبد وفي هذا ملمح لان النبي صلى الله عليه وسلم شارد ربه ان اي ما مسلم سبه ولعنه ان تكون له زكاة - 00:06:39
فكانت تزكية نزلت في حق هذا الصحابي الجليل. فاما من واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه فلها. فربنا زكاه بتزكية تبقى على مغطسهم فلما عبث وتولى بوجهه والنبي صلى الله عليه وسلم انه قد شارد ربه على ان اي من سبه وشتمه ان تكون له زكاة ورحمة كان - 00:07:02
تزكية له الى يوم الدين عبث كلح واعرب نعم وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف لا يقع عليها التبخير فجعل التطهير لمن حملها ايضا - 00:07:27
سفر الملائكة واحدهم سافر سافرت واصلحت بيني لا يقع عليه التطهير لا الصواب لا نعم نعم لان الطفل لا يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا نعم كفر الملائكة واحدها سافر - 00:07:56
سافرت اصلحت بينهم. طبعا ربنا سمى الملاك قال بايدي سفرة كراما بررة ثم ذكر اولاء في اخر السورة وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة فالملائكة سفرة بين الله وبين رسوله ومن كان في هذه الدنيا سفيرا بين الناس يبث علوم القرآن - 00:08:22
وتفسير القرآن سيكون وجهه مسفرا يوم القيامة. وهذا ما ذكره في شأن الملائكة ثم في شأن الناس يوم القيامة فيه حث على الناس ان يحملوا هذا القرآن وان يبلغوه الى اخرين - 00:08:47
قلنا وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته اي تأدية تبليغه كسفير الذي يصلح بين القوم وذاك الان السفير بين الدول تسمى سفير لما يحصل شيء يرسلونه على السفير وقال غيره تصدى تغافل - 00:09:03
تغافل عنه وقال مجاهد لما يقضي لا يقضي احد ما امر به يعني لا يستطيع انسان ان يؤدي امر الله جميعا كما قد استقيموا ولن واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. امر بالاستقامة - 00:09:27
والانسان مهما اجتهد في امر الاستقامة لا يستطيع ان يأتي بجميع الاردن لكن الانسان يجتهد بما يستطيعه وهنا هذه لما ربنا قال قتل الانسان ما اكفره قتل بمعنى لعن وهذا دعاء وربنا لا يدعو لكن الإنسان وصل في المرحلة من الفجور والعصيان بحيث يستحق ان يدعى له قتل الإنسان - 00:09:43
ما اكثر وهذا تعجب من شدة كفره من اي شيء خلقه؟ كيف يتكبر على امر الله؟ وهو قد خلق من شيء صغير صغير صغير لا يرى بالعلم من نطفة خلقه فقدره - 00:10:06
وهذا مقدره طور تطور ثم هذه الخلايا تنشط ثم يتحول من طور الى طور ثم عظاء لحم ثم عظام ثم تكسي العظام باللحم ثم السبيل يسره وهذه اشارة الى اية عجيبة ان يعني مخرج الانسان من بطنه مخرج صغير جدا ويخرج الانسان - 00:10:22
رأسه ويخرج بجسده وفيه ايضا ملمح الى شأن الام وانه لا بد ان يعتنى بهن من اي شيء خلقه من نطفة خلقها فقدرها ثم السبيل

يسره ثم اماته فاقبره فيه اشارة الى - 00:10:42
الى نعمة الاكبار وان الانسان مكرم عند الله تعالى ليس شيئا للانسان في شأن الكلاب تموت وتبقى مطروحة بل انه يدفن كما قال تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا - 00:11:01
ثم تبين ربه قال ثم اذا شاء انشره اي ان نشر الانسان لا يكون بارادة احد ولا بتعجل متعجل بل هو الامر لله تعالى وحده ينشر الانسان متى شاء سبحانه وتعالى - 00:11:17
قال كلا لما يقضي ما امر. قد يقول قائل لماذا هذا؟ فقال لما يقضي امره. اذا ماذا يفعل الانسان حينما ليؤدي نقول يتدبر الايات القرآنية والاحاديث النبوية والايات الكونية بل كل شيء لما قال بعدها قال فلينظر الانسان الى طعامه - 00:11:30
ما يأكله الانسان وكيف وصلنا انا صددنا ما اصب يعني هذي السماء الان ستنظر بهذا اليوم باذن الله تعالى الان نفس الشيء السماء عاقبة وهذي اية من ايات الله تعالى وهذا الماء لا ينزل مرة واحدة ونزل الماء مرة واحدة لهلك الناس لكن ربنا ينزله بقدر انا صوبنا الماء صبا - 00:11:51
ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا. كل الاشياء الها الحبة الحاجة يأكلها الانسان من الحيوان. والعنب يأكله الانسان والقبض الحيوان. ثلاث اشياء ومنة الله علينا وعلى الحيوانات التي نأكلها ونأكل حليبها ونشرب - 00:12:15
من بيضها وغيرها فيه ملمح ان الانسان لا يأكل كما تأكل الحيوان بل يأكل ويتدبر ويعتذر فهكذا الانسان يعني كلا لما يقضي ما امره يعني على الانسان ان يتدبر جميع الايات. جميع ما حوله يدله على ربهم. ونقل لما يقضي - 00:12:40
لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة اي تخشاها قطرة اي شدة. يعني هي وجوه لما قال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وجوه مبيضة وجوه مسودة لكن المبيضة مسفرة كلما بشرت بشيء جديد - 00:13:00
ازداد بشرها والنسودة ترهقها قترة يعني كلما لقوا وتذكروا شيء سيحاسبون عليه ازداد هم هم وحزن وغمهم مسفرة مشرقة بايدي سفر وقال ابن عباس كتب اي من الملائكة اسفارا كتبا - 00:13:21
تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار ستر وذاك احيانا يأتي عالم فيخرج عليكم السلام الكتاب الطبع الأولى يقال الستر الأول ثم الستر الثاني وهكذا حدثنا ادم وهو ادم ابن ابي اياس - 00:13:42
قال حدثنا شعب اليهود بن الحجاج قال حدثنا قتادة وهو ابن وقال سمعت زرارا ابن اوفى يحدث عن سعد ابن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له اي متقن له - 00:14:01
مع السفارة في قراءته وفيما يستحقه من الثواب والمنزلة مع السفرة الكرام اللي هم الملائكة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده عليه شديد فله اجران. وذلك الناس بحمد الله يعني احيانا تجد طفل صغير يتعلم من القراءة والكتابة - 00:14:20
نتهجى فيتمنى ان يقرأ القرآن فيتهجأ بالقرآن اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت اي من السماء وسقطت على الارض وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وهذا تفسير وتفسير اخر انها قد احترقت - 00:14:38
وقيل قد امتدت هذه الانهار لتتحول ماء الارصفة تتحول الى ماء ثم تحترق وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا. طبعا هذا قول - 00:15:01
إسماعيل ابن عبد الرحمن ابن أبي كريم السد الكبير والخنس تخنس في مجراها الان لا تخنس في حقيقة في الامر لكن تخنس بالنسبة لنا ان ننظر الى الكواكب لا نهار لا نراها في الليل نرى ان - 00:15:19
النجوم ترجع وتجلس تستتر يعني تختفي تحت ضوء الشمس كما تكنس الضباء يعني الضباء لما تخترب ولا نراها تنفس ارتفع النهار لان حتى بعض الحيوانات في النهار تدخل في في المغارة تمت الضبع - 00:15:33
والصحابي ادخل في المطبعة وفي الليل يخرج حتى يأكل البطيخ والظنين المتهم والضنين يظن به يظن به ان يبخل به فهي فيها قراءتان بالضاد والظاء فهو غير متهم به السورة التي قبله دلالة على انها من عند الله لان الله قد عاتبه - 00:15:53
وقراءة مضاد اي انه يعني لا يظن به على النفس ولا بل يبث علومه ويعلمه للاخرين وقال عمر ابن الخطاب النفوس زوجت يزوج

نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر كما ربنا ذكر الليث في اول اقباله - 00:16:21
في وسطه وفي اخره لانه اية عظيمة من ايات الله اذا السماء انفطرت قال الربيع ابن اخوتين طبعا هذا كثيرا ما يصح في كتب الحديث اذا خيثم فجرت فاضت وقرأ الاعمش - 00:16:48
وعاصم عاصم فعدلت. طبعا كيف يا حمزة والتسائي قرأ هكذا بالتخفيف ساعدك وقرأها اهل الحجاز وابو عمرو البقري وابن عامر الشامي بالتشديد اي عدلت واراد معتدل الخلق باتفاقية يا محمد ومستويان ام احدهما اعلى من الاخر - 00:17:05
الكتفين معتدلين او احدهما اخر ويلاك حينما تمدهما هكذا معتدلان ام يد اطول من الاخرى نفس الشيء كلها اخذت من هذه الاية فعدلك. فربنا قد جعل الانسان معتدلا وجعل رأسه فوق كتفيه وجعل يداه اعلى من القدمين ليست للحيوان اليدان والرجدان تكون ان على الارض فهذا كله من نعيم الله تعالى - 00:17:33
الانسان لما ربنا يذكرنا النعم لاجل ان نذكرها قال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم واراد معتدل الخلق اي جعل متناسب الاطراف فلم يجعل احدى يديه اطول ولا احدى عينيه اوسع - 00:18:01
ومن خفف يعني اي في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل نعم شوف يعني عدلك وعدلك التجديد والتخفيف وحينما نجمع بين القراءتين كلا المعنيين يمن الله به علينا - 00:18:18
ويل للمطففين. سلام ورحمة الله وبركاته وهذه السورة نقول سورة ويل للمطففين اخرج لنا سورة ويل للمطففين ولا نقول سورة المطففين اختصارا ونسمي السور كما سماها البخاري هنا. فهذه افضل طريقة لنا في تفسير - 00:18:36
نسميهم وسورة ويل للمطفف في النار طبعا هذا دعاء وربنا لا يدع له شنو؟ المصفف الذي ينقص الناس وهذا بعد الانقاص ليس خاصا لانقاص الوزن والكيس لما تنقصه لما تقول فيه شيء - 00:18:56
تعطيه درجة اقل من الزوجة التي يستحقها في الامتحان وفي غيرها وفي التقويم وقال مجاهد ران ثبت الخطايا رهن يعني باعتبار القضايا كلما جاءت على صدر الانسان كلما اذته توب يوذي وقال غيره المطفف لا يوفي يعني لا يوفي حق صاحب الحق - 00:19:11
حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا معن اللي هو ابن عيسى القزاز قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:19:39
يقومون خوفا واحتراما وتبجيلا ولاجل حساب حتى يوم القيامة لماذا سمي يوم القيامة بيوم القيامة؟ لان الناس يقومون الى رب العالمين وانه توضع الموازين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس مثقال ذرة وان فلا تظلم نفس مثقال - 00:19:52
كنطلب من الله سبحانه وتعالى نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خرز اتينا بها وكفى بنا حاسبين وايضا يقوم الاشهاد في هذا اليوم فسميت القيام لهذه الاسباب الثلاثة يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنه شوف سورة المطففين - 00:20:12
سورة ويل من المطففين وقعت فيما حدثتكم فيه ابتدأت بهذا وين من المطففين الذين اذا افتالوا على الناس يستوفون علاهم اشتروا يأخذون حقهم وافيا واذا كالوهم يعني اذا كالوا لهم او وزنوا لهم يخسرون - 00:20:34
الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ لو مجرد عندهم ايمان يسير لما فعلوا هذا لان يوم القيامة يوم شديد يعني اشار الى من فعل هذا قد وقع في غاية الفساد العقدي - 00:20:51
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين اذا يقومون للحساب والجزاء والقصاص ثم قال كلا ان كتاب الفجار لفسدين شوف ذا كله هي رجع وزجر وتأتي بمعنى حقه اذا بدأنا بالركعة الثانية ويتكلم عنها حقا انك - 00:21:05
كتاب الفجار اللي في السجل ولما تصل معناها يعني انتهوا عن التطفيف. لماذا؟ لان كتاب الفجار فيه سجين. ايش يأثر سافل؟ قال وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم. ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين. يعني هذا الذي يطفف - 00:21:23
ويغفر الناس حقهم لا سيما الان في الاعلام وعلى تويتر وغيره ما اكثر ما يصففون في حق الاخرين يعني ها قال هنا يعني هذا كأنه يكذب يا ابني لو لو يصدق بيوم الدين لما وقع فيما وقع فيه من الاثم - 00:21:44

وما يكذب به الا كل معتد اثيم. يعني لا يدفعه الى التكذيب الا الذنوب التي تراكمت عليه اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين اي اكاذيب الاولين كلا بل ران على قلوبهم. من اجتمع على قلوبهم الذنوب - 00:22:03

ما كانوا يكذبون. شوفوا اللسان الذنب ليس كذب لكن كون ان يسجل عليك يسجل عليك الدين في الدنيا والاخرة صار كل جسمي وايضا الناس يعبون في الذنوب والخطايا كلا انه عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:22:21

واما الشافعي استدل بهذه الاية على رؤية الله يوم القيامة ثم انهم لصادوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون العذاب على الجسد وعذاب على باقي على الروح كلها ان كتاب الابرار التي عليين شوف هذولا ما انخفضوا بالمعاصي انخفضوا في منزلتهم. وهنا لما ارتفعوا وربنا جل جلاله يحب مع - 00:22:37

الامور ويكره زفزافهم وما ادراك ما عليم. مهما تخيلت نعيم الجنة لن يبلغه تخيلك ابدا كتاب مرقوب يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم. في يعني مغمورون غمر بالنعيم شوف هنا هناك لماذا سألتكم؟ على الارائك ينظرون انا اريد وصلت بعض الارائك الى - 00:23:01

مليونين دينار تعرف تجي الهريكة اللي هي ارجوحة تجلس انت على الارجوحة وتلقاها موقعية وهو فيها تذهب بعض الحدائق قد يعلوا مرجيحة وهكذا على رأيك ينظر انت الان لو فرضنا عندك في البيت - 00:23:28

اي شيء تحبه كل ما تنظر اليه تتمتع بهم يعني انت لو كان عندك هاتف مثل هاتفي كلما نظرت اليه لمتعت بهم على الاراء وهذا نعيم نعيم المتعة بالنظر والولد الصالح يقال له قرة عين. لا ينظر الى ابناء الاخرين فيتمنى ولدها ان يكون مثل ذلك - 00:23:42

تعرف في وجوههم نظرة النعيم مجرد النظر اليه تعرف انه منعم يسقون من رحيق مختوم هذا شرابهم وهذا مختوم يعني قيل انه لا يفتح الا لهم. وقيل ختامه مسك يعني باعتبار انه اسفله الان فلو فرضنا لدينا قهوة - 00:24:03

وسفل القهوة زارنا الدكتور محمد الربيعة وعبدالرحمن الشهري هل هذا لكم انت تصب لهم بهذا القهوة من السفر يقول له فلان اصنعوا لنا قهوة جديدة فشوف يعني اهل الجنة يعني اخره نصف فما بالك باولهم - 00:24:23

ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. هناك كل طريق له سرعة محددة الا الطريق الى الله ومزاجه من تثنيم اي مخلوط عينا يشرب بها المقربون. هناك اصحاب نبيين وهناك مقربون. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ها في الدنيا يستهزؤون بهم - 00:24:44

يهدون بهم في جميع المواقف حتى في لباسهم واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا يعني هؤلاء ما عندهم مبالاة ما عندهم خوف من الدار الاخرة والانسان يتعبد الله بالخوف والرجاء - 00:25:08

واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون يعني يتهمون اهل الديانة دائما بالتخلف والرجعية وما ارسل عليهم لحافظين الانسان المكلف عن نفسه فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون يا يوم يوم القيامة - 00:25:26

على الارائك ينظرون. هنا على الارائك ينظرون. لماذا اعيدت وقد مرت على الارائك ينظرون. وما قصة هذا التسهيل هذه هذا التكرار في هذه السورة تحديدا قد ذكر قد ذكر يعني ربنا لا يكرر شيء الا لمعنى جديد. هو اظافة - 00:25:42

عندما سخر الكافرون فقط المتقين مزيان انت جاوبت اثنين بالمئة كان اول شي مؤمنين لحالي بعدين رجعوا هو ليه لماذا ذكر هنا علي الارائك ينظرون السورة ما هي اي سورة - 00:26:13

هاي سورة ويل للمطففين. نعم الكفار حينما استهدوا بالمؤمنين طففوا حقهم ام لا جيد وربنا جل جلاله هل ينقص احدا حقه؟ لما نقص حقهم في الدنيا من قبلك فربنا يعطيهم حقهم موفرا اعطاهم الجزاء من عندي - 00:26:40

التمتع بالنظر الى هؤلاء الذين استهزئوا بما استهانوا بهم متعة النظر اليهم وهم يعذبون لان الله لا يطفف ابدا واضح؟ وهناك يتمتعون بما اعطاهم الله من الجزاء. وهنا اعطاهم بما يتمتعون به من القصاص - 00:26:58

حينما يقتص لهم ممن استهزأ بهم واستهان بهم واضح مولانا بس شكله ادرس يقول اذا السماء انفطرت. نعم. ها كملناها. اذا السماء انشقت وهي مكية وهي خمس وعشرون اية. قال مجاهد - 00:27:16

كتابه بشماله يأخذ الكتابة ومن وراء ظهره وثق اللي هو جمع من داب هكذا نعم وذيلي وما وثق يعني الليل ان يجمع الكل ويبقى بس الطايح حظ اللي ينام بالنهار والعيد بالليل تشوفه بالاربعة بالليل وفاتح المسجل - 00:27:34

عالاخر ولا يأخذ الليل انه يجمع الناس يجمع الطير والحيوان كلها وين؟ نايم اية من ايات الله تعالى فانتشارهم بامر الله وجمعهم بامر الله والليلة وما وثق ظن ان لن يحور. هاي من نعمة الله ان تتفاقم اسناننا وتضعف اعيننا وتذهب. بل حتى فشلت الجسم. جسمك الان الشيخ عمره طويل ان شاء الله - 00:27:53

يشهده الان بعد عشر سنوات ليس كلئا بعد عشرين سنة ليست كلام تحملها واحتياج قلبه للنوم يختلف عن وطاقته في المشي والصعود والركض والسباحة يختلف ومن رحمة الله حتى الانسان يفكر بانه يحور اي يرجع - 00:28:18

واذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما في اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور عمامها مكورة ام محظرة؟ مكورة. الحور لمن الان سلافلها احتار من سيلفوها لي - 00:28:35

فشوف هذا الانسان يفكر دائما برجوعه يعني احنا كل يوم تغيب الشمس ان شمسنا قد تغيب وكل واحد منا لا محالة اشاء بالصغيرة وافنى الكبير شر الغداة ومر العشي فهي من نعم الله انه ظنا لن يحظ هذا الذي يقصر وعذب بالمعاصي عبب - 00:28:49

وكل انسان يعلم انه ميت وسمي الموت باليقين لان الجميع متيقنون انهم سيموتون ان لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي وهو الفلاس قال حدثنا يحيى وابن سعيد القطان عن عثمان ابن الاسد وهو النخعي - 00:29:11

الجمحي معذرته العثمان الاسود. قال سمعت ابن ابي مليكة وهو عبدالله؟ قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان ابن حرب عندكم في نسخكم حرف الحاء هنا عدكم انا في نسختي ليس لدي - 00:29:28

لا يدري ابن سليمان في حاء ولا لا يا ولدي اذهب الى طبيبي ليصنع لك النظارات. شوف لانه انت اسست علي مقولتي الامام البخاري في موطن الحاء لما لا يذكر احيانا يفعل ذلك عمدا - 00:29:47

ليعلمه في ان ذكر الحائل ليس وجوبا حينما يذكرها قال حدثنا حماد بن زيد وهو جه ضم البصر عن ايوب وابن ابي تميم السختيان عن ابن ابي مريم هو عبدالله عن عاشف ساق طريقين التقيا بمن التقيا بعبد الله بن ابي مليكة - 00:30:06

فمتابعة ايوب لعثمان ابن الاسود قاعد الامام البخاري لما يسوق الحديث من طريقه الى ان يسوقه على رواية ايوب كان على لفظ ايوب ان كان بين لفظ ايوب وعثمان ابن الاسود اختلاف - 00:30:25

هذا لفظ ثاني عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتاة بطريق اخر وهنا ايضا يحق له ان يذكر حق بل يستحب ولا يجد لم يذكرها حدثنا مسدد عن يحيى - 00:30:38

عن ابي يونس حاتم ابن ابي صغيرة عن ابن ابي ملوشة شوف هذا سند اخر الى ابن ابي مليكة وهو رواية حاتم ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة لكن شوفوا السابق ابن ابي وليش عن عاشب ثم ابن ابي مليكة عن عاشق هنا هي الرواية فيها من؟ زاد حاتم ابن ابي - 00:30:55

تغييره. من زاد زاد القاتل بين ابن ابي مليكة وعائشة. نعم وله في ذلك ملامح مهمة حتى لا تجعل الخبر خبرين السابقين معذولين وهنا يحمى على ان ابن ابي مليشة قد سمع الحديث من القاسم او قد سمعه عاليا من ام المؤمنين - 00:31:14

قال ماذا تسمى هذه الزيادة؟ زيادة الثقة من زادها حاتم ويسمى هذا المزيد في متصل الاسانيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك. اللي الله يحاسبه حساب الكلام هذا - 00:31:36

قالت قلت يا رسول الله وهاي من قطنتها وقوتها وثقها بالتفسير والحديث هو الفقه جعلني الله فداءك اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا اختبار هلك - 00:32:01

قال ذلك العرض هاي حساب العرض عرظ ليس هين انت الان لما يؤتى بك وتعرض عليك اعمالك ولديك تقصير ام لا لا شك ان لديك تقصير نقول لك عندك حاوي تقول عندي حاء وهي ليست موجودة حاء - 00:32:19

فانت لما يعرض عليك هذا واخواتها لا شك ان الامر صعب. نعم قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك لما يناقش

مناقشة المحاسب لمحاسبه يهلك الانسان واذا يقولون عليك ان تحاسب نفسك - 00:32:35
كما يحاسب الشريك الشحيح صاحبه باب قوله لتركبن طبقا عن طبق يا سلام يعني حالا بعد حال وبعضهم فسرها بالسيارات والطيارات والاطباق والطبق انت شفته من قريندازر وغيرها الطبقة الفضائي وغيرها بعضهم يعني محتم - 00:32:54
وهي احنا الان الحياة عندنا في بطن امك شيء اطوار ثم لما تنزل كنت تتنفس من شيء ثم تتنفس بالرئتين تأكل من السرة ثم الان لو تسقع من السرة تموت - 00:33:19
تأكل يفتح لك الفم وهكذا يركبن طبقا عن طبق وهذا التغيير من طبق الى طبق داخل بطن وخارج البطن واطوار يعني اشارة الى الاعادة فربنا جل جلاله بسط للانسان امر العقيدة - 00:33:31
حدثنا سعيد بن النظر قال اخبرنا هشيم هذا ممن قال للسيارات والطائرات الشيخ عبد الرحمن حسن حبنك الميداني في تفسيره وهذا تفسير من اجل التفاسير ولو لم يكن لاهل الشام سوى هذا الكتاب لكفاهم فخرا - 00:33:50
وله كتاب اخر اسمه قواعد التدبر الشيخ عبد القادر العثمان لخصه بتلخيص النفيس وهذا رجل ترى يعني رجل فاضل جدا يا شيخ عبد القادر وقراءته ما شاء الله من اعلى القراءات - 00:34:08
واحسنها عبد القادر العثمان في الهيئة قال اخبرنا هشيم ما هو ابن بشير قال اخبرنا ابو بشر جعفر ابن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد - 00:34:24
قال هذا نبيكم. اذا هنا فسر احال التفسير الى من الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال قال هذا نبيكم ولذا الحاكم يجعل تسهيل الصحابة جميعه مسند نقول لا ما اسنده الصحابي واذا النبي فهو مسند - 00:34:37
لان الصحابة قد يجتهدون في التفسير. ابن الصلاح يقول لا فقط من كان باسباب النزول فهو مسلم. نقول لا. حتى في اسباب ابن زرق قد يجتهد الصحابة واجتهاده قد يوافق الصواب وقد يخالفه غيره باجتهاد اعلام - 00:34:58
البروج سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا اخرج لنا سورة البروج يا بني وهذه سورة برد معسورة في الطرق من السور التي تقرأ في صلاة المغرب وصلاة - 00:35:16
العشاء وسور عظيمة جدا سور القرآن لكن يعني الشيخ الشعراوي يعني يرى بان جزء عمه بمثابة مختصر للقرآن وهو طبعا هذا هذه النظرية وان كنا لا نجرؤ ان نقود بها لكن من اراد ان يستدل لها بادلة قد تسعفه بعض الادلة - 00:35:36
مائدات البروج واليوم الموعود والشاهد الشاهد هو اليوم وكل ايضا كل من يشاهد لانها اية من ايات الله تعالى. هو مشهود اللي هو الانسان المشهود عليه طبعا من المعاني هو كل شيء - 00:36:00
يشاهد يعني اي شيء نراه الان فهو مشاهد واي شيء يرى فهو ربنا من الذي خلق الرؤيا؟ الله الذي خلق الرؤيا؟ انك انك ترى ما لا نرى هكذا قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:17
ومن ضمنها ان هذا يشهد على الانسان بما فعل به ما من يوم الا ينادي اني يوم جديد. واني على ما يفعل في شهيد. فاغتنمني فاذا غابت شمسي لن تدركني الا يوم القيامة - 00:36:31
ففي يوم القيامة يعرض على الانسان ليس فقط بالصورة والصوت يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ليست بصورة فقط بل حتى نية الانسان ما ماذا كانت نيته يعني انت مثل احد المصريين لابس اه - 00:36:51
طربوش ويقرأ قرآن بالاذاعة بعض الاذاعات ابتهالات بمناسبة المولد عياذا بالله تعالى بمناسبة واحد واحد الفين وثمنطعش وهذا وين الانسان يقرأ القرآن؟ لا شك انه اثم محاسب على هذا نسأل الله العافية - 00:37:08
قتل اصحاب الاخدود اي لعن النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض - 00:37:28
والله على كل شيء شهيد. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير - 00:37:44

ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعد يعني هذه المحن التي تمر ربنا يبدي ويعيد وهو الغفور الودود لمن تاب. ليس فقط يغفر له بل محبة الله تعود له لمن تاب - 00:38:02

ذو العرش المجيد فعال لما يريد في قراءة العرش المجيد فعال لما هل اتاك حديث الجند؟ فرعون وتموت؟ قال هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمر لا تقول انا موظف اعمل في بنك ربوي يقول انا ما علي لانه اني موظف - 00:38:19

او انت تعمل في قضية تعصي الله تقول انا موظف لا ربنا قال واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم قال حتى وان كان مقهور ومجبور محاسب ولا تنسى بالشريعة لما يأتينا شخص جبر على قتل الانسان - 00:38:39

وفي محكمة شرعية حقيقية وعرضها للقاتل الذي قتل بالاكراه يقتل ام ما يقتل؟ يحاسب كانه قاتل فربنا حينما قال قال من ال فرعون ما قال من فرعون فهنا قال هل اتاك حديث الجني وفرعون في الاثم لما يقومون بشيء هذا الجندي - 00:38:56

ليأخذ نسخة كاملة من الاثم عياذا بالله تعالى بل الذين كفروا في تكذيب والله من وراءه محيط بل هو قرآن مجيد. في لوح ما النجاة؟ النجاة بالاعتصام هذا الكتاب الضارب وقال مجاهد ذات الرجع والسماء ذات الرجع - 00:39:15

سحاب يرجع والمضطرة من ضمن الاسماء وليس فقط السماء ترجع الينا بكل خير انت لما تدعو الدعاء يذهب بالرجاء وباي شيء يرجع؟ يرجع بالعطاء بناء على لما انت تطلق شيء يرجع الى الارض. ماذا قالوا الجاذبية؟ ما يحتاج ان نذهب الى هذا اينشتاين او غيره - 00:39:38

ذات تتصدع في الارض القوية اللي تحمل العمارات الكبيرة تأتي حبة صغيرة تشق هذه الارض وتخرج منها بامر الله سبح اسم ربك الاعلى شف التسبيح من السباحة من منكم يسبح - 00:40:00

اتتمتع يا حسين اذا ذهبت الى المسبح تجد راحة ولذة وتتنشط الانف في عضلات في جسم الانسان لا تتحرك الا باستباحة عضلة الغضروف لا تتحرك الا بالسباحة شوف الانسان لما يقول سبحان الله يجد راحة نفسية فراحت النفس والسباحة النفس وطمأنينتها بتسبيح الله تعالى - 00:40:17

سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان وهو عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني اللي هو عثمان ابن جبلة قال عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال اول من قدم علينا - 00:40:39

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وهذا مصعب ابن عمير ماذا يسمى يسمى سفير الاسلام؟ هذه تناسب مع ما قرأنا من سورة عبس وتولى وحينما جاء طاف ببيوت المدينة بيتا بيتا معلما الناس النور والقرآن - 00:40:52

وابن امي مكتوم فجعل يقريانا القرآن وهذا اعظم منزلة واعظم وظيفة تقوم بها اقراء الناس القرآن. فانت تقول لهم كلاب من؟ تقربهم كلام ربك رب العالمين ثم جاء عمار اللي هو ابن ياسر - 00:41:14

نعم ونستطيع ان نقول المخزون هو المخزون بالولاء وبلال وهو المؤذن وساعد اللي هو سعد بن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص كان ثلث الاسلام. وكان سبع الاسلام ثم جاء عمر ابن الخطاب في عشرين اي من الصحابة يعني لما قدموا قدمة واحدة - 00:41:33

ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم اي كفرحهم حتى رأيت الولائد اللي هي يعني الصبية والامام والصبيان اي الذكور يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء - 00:41:52

فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى هذا البراء ابن عازب الذي فتح اي مدينة مدينة الري اللي هي طهران الان حتى قراءة سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها - 00:42:11

هل اتاك حديث الغاشية؟ يا سلام. هاي لما فسرتها ومر فيها لما تقرأ هذه السورة العظيمة هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية - 00:42:29

ليس لهم طعام الا من ضريح لا يسمن ولا يغني من وجوه يومئذ ناعمة اي متنعمة. بسعيها راضية وهذا الرضا والطمأنينة من يعني سعادة النفس في جنة عالية لا تسمع شوف جنة عالية لا تسمع فيها لاغية لما اعرضوا عن اللغو في الدنيا وعن الاخبار الكاذبة وعن لعبة الكرب - 00:42:50

كده وكده في العراق قبل ايام مات خمسة عشر انسان بسبب اطلاقات النار وحرق بيت بالرصاص اللي يتساقط لما انتصروا وانا كنت اقصي لما كنت في العراق ويحصل في هذا اصدر فتوى اي شخص - 00:43:16

يقتل فيجب على جميع من اطلق ان يصوم ستين يوما. نعم. لان كل رامي احتمال هو الذي قتل فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة لما فسرتها قلت ايها المتزوج ارتفع بسريرك - 00:43:33

ولو فارجعوا لها في تفسير بعنوان اه المجالس الوعظية في خطب تفسير كتاب رب البرية. في هذه السورة مع الخاص بالمتزوجين. نعم فربنا قال هل اتاك حديث الغاشنة؟ وقال ابن عباس عاملة ناصبة اللي هي النصارى. يعني شف اهل التسليم يعملون - 00:43:50

ويتعبون بالعمل ولكن عملهم هباء منثورا. وهؤلاء هم الذين ضلوا وايضا في النار عام تسعد وتنزل وتحاول ولا يستطيعون. وقال مجاهد عين انية بلغ اناءها وهان شربها يعني حارة جدا - 00:44:15

حميم ان بلغ اناء اي حرارته اي حامل لا تسمع فيها لاغية شتما لما ربنا ذكر قال ان المتقين مفازا حدائق واعناب وكواعب اترابا وكأسا دهاقا لما ذكر قمر اهل الجنة قال لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا - 00:44:36

لان المجلس اللي فيه خمر تجد التكذيب وتجد اللغو وتجد الاعتداء هنا لا تسمع فيها لا غير لما حفظوا اسماعهم في الدنيا من الحرام حفظ الله لهم اسماعهم هناك لا تسمع فيها لاغية شتما الظريع نبت يقال له الشبرق يسميه هذا الحجاز الضريع اذا يبس - 00:44:58

وهو سم لمسيطر بمسلط. ويقرأ بالصاد والسين. وقال ابن عباس ثيابهم مرجعهم والفجر وقال مجاهد الوتر الله. تنشئ في هذه الدنيا شفع ووتر وربنا قد جاء هو الواحد الاحد سبحانه وتعالى - 00:45:22

ايه رمزات العماد؟ قال القديمة والعمادة العمود لا يقيمون يعني اهل خيام توضع عذاب الذين عذبوا يا سلام لولا شكم ام الله ذكر؟ الم ترى كيف فعل ربك بعاد؟ في رملات العماد - 00:45:46

ايوة ثمود الاجابة الصخرة بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها ثلاث حضارات كبيرة في اسئلة الارض العقاب مالهم كله صوت من ثياب الله فصب عليهم ربك سوط عذاب يقول الحسن فكم عند ربنا - 00:46:02

من سياق واذا جاءت هذه المناسبة مع مع ما جاء في اخرها فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد الذين عذب به اكل اللمة اللي هو السف. نعم. اللي هو الجمع بين الحلال والحرام عياذا بالله - 00:46:26

جمع الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله. يعني كل شيء شفع مشان الزوجة وزوجها كل شيء حتى السماء والارض وغيرها لكن الله سبحانه وتعالى - 00:46:47

واحد ليس كمثله شيء وقال غيره في غير مجاهد سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه الصوت قال لا بالمرصاد اليه المصير تحابونا شوف الحظ اللي هو الحث - 00:47:03

وتحدثنا عن حثه وحظه وهاي معناها بخل الناس لا هم يكرمون اليتيم ولا يحظون غيرهم على اكرام لليتيم لو فرضنا انطلاقة قيمتي ماذا يسمى يسمى بخل لا تحض يسمى شح - 00:47:23

نعم وتحظون تأمرون باطعامهم يعني يتحثون لكن الحس بشدة وترغيب المطمئنة اللي هي المصدقة بالثواب. وطبعا هي مطمئنة بمعنى راضية بقدر الله تعالى. ومن خسر عن الاستعلاء على امر الله. اما النفس التي - 00:47:41

متكبرة على امر الله واذا جاء في الحديث الكبر بطر الحق وغمض الناس فانت لما تتبطر على الحق وتعصي الله فقد تكبرت على امر الله ولم تكن نفسك لما استجبت صارت نفسك مطمئنة اي منخفضة لامر الله - 00:48:01

وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها طبعا هذا ما تقال عند القبض وان الخروج من القبر وعند الحشر. تقال هذه للنفس المؤمنة اذا اراد الله قبضه اطمأنت الى الله والانسان يفرح لانه ما خير ينتظره المؤمن مثل الموت - 00:48:22

واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين. اللهم امين واياكم والمسلمين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص يعني من جيب القميص اي قطع له جيبه يقال جيب القميص اي قطع له صار له جيب - 00:48:45

يجوب الثلاثة يقطعهم قلت فلان يجوب الصحراء اي يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره لا اقسم اي سورة في البلد لا اقسم بهذا البلد وانت حل باعنا اقسم قسما مؤكدا اربع مواطن - 00:49:11

لابناء لاجل التأكيد وقال مجاهدي هذا البلد مكة وهنا قال بهذا البلد وقال وهذا البلد الامين باعتبار صورة البيت الحرام والبلد الحرام يعني صورة في اذهان المؤمنين ليس عليك ما على الناس فيه من الاطمئنان - 00:49:31

ووالد ادم وما ولد اللي هي من الانبياء والصالحين ومن ذريتهم. فاقسم ربنا بادم وذريته وربنا جل جلاله يقسم بخلقه لانهم ايات على قدرته نبدى اي اهلكت مالا لبدا انت ما في اليوم التقيت في غيرنا قال لك انا ربحت مليارات - 00:49:52

وانفقت من مليارات وخسرت مليارات يوجد هذا اهلكت مالا لبذا كثيرا النجدين الخير والشر مصغبة اللي هي المجاعة مسربة الساقط في التراب يعني شدة فقره نقول تربت يداك لما ذهبت الى البيت قبل قليل راشدني شخص تقول خطبت فتاة ليست جميلة واريد ان اعمل عملية - 00:50:19

فقلت له لا اجزاء تغيير من خلق الله تعالى اي نعم وقالت له خلاص فاظفر بذات الدين تربت يداك لم تعجبه انفها فاظفر بذاته لا تبحث عن هذه فكلمة ذلك يعني ان لم تفعل تربت يداك التصقت بالتراب - 00:50:48

فلا اقتحم العقبة هي عقبة النفس انت الان تريد ان تفعل خير ورأيت فقير اردت ان تعطيه مئة ليرة. فتأديث نفسك تقول لك لا هذه المرة تنفعك. هذا ربما كاذب هذا قد يتعلم قد قد قتل - 00:51:05

النفس بالوساوس او انت تحسن على فقير دايما تحسن عليه كل شهر او كذا تجد نفسك لا اترك انظر الى غيره ابحث عن اخر فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة؟ اي ما اعلمك - 00:51:20

يعني هذا الذي يسيطر على نفسه ويجعل الوحي هو المتغلب. هذا منزلته كريمة عند الله وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة اي مجاعة قلب الشمس وضحاها - 00:51:39

وهذي السور سور عظيمة سور جزء عم سبع وثلاثون سورة غالبها مكية فهو يكون اول خطاب انزله الله على البشرية بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بطغواها معاصيها ولا يخاف - 00:51:59

عقبة احد يعني ربنا انت الان قد تفعل شي لكن تخاف من فلان او من فلان او من فلان لكن ربنا جل جلاله اذا اراد فعل شيء لا يخاف من احد - 00:52:17

فربنا يحب لما اتصف به من هذه الصفات ولما انعم فلما تتعرف على صفاته تحبه. يقول ابن القيم من عرف الله باسمائه وصفاته احبه لا محالة ثم قال البخاري حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقري التبوذكي - 00:52:29

قال حدثنا اهيب وهو اهيب ابن خالد قال حدثنا هشام وهو ابن عروة عن ابيه وهو عروة انه اخبره عبد الله ابن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة - 00:52:51

وهو الذي عقر وذكر الناقة والذي عقر من الذي عقرها؟ قدار ابن ثالث العرب تقول اشأم رجل على قومه قدر ابن ثالث نعم لانهم اذوا قومهم وهلك قومهم بسببهم قائد قبيلة ينبغي ان يجلب لقومه الخير - 00:53:08

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز يعني هو حديث في قومه الشيخ عشير قبيلة عالم يعني انه صاحب عرامة اللي هي الفساد والفجور - 00:53:35

منيع في رأسه في قومه يعني له وزن عندهم ومعظم عندهم. مثل ابي زمزم وذكر النساء اي في خطبته استطرادا وذكر النساء فقال يحمد احدكم فيجلده يعمدوا اي بمعنى يقصد يعني من ضربها مو ضربها غصبا عنا انما تعمد - 00:53:49

فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يوم يجامعها يعني الامر يتنافى من هنا يجلدها ومن هنا يأخذ منها حادثة ثم وعظهم في ضحكهم من الضرب وفي قوله وتأتون في ناديكم المنكر - 00:54:08

قال الضربة في المجلس نعم فوز الريح الخارج من الدبر وقال لما يضحك احدكم مما يفعل؟ يعني لو فرضنا حصل لانسان في مكان التخلي ينبغي ان لا يضحك منه بل هي هذا من نعمة الله على الانسان ان الله سبحانه وتعالى يهيئ هذا المخرج - 00:54:28

لاجل خروج ما يضر الانسان ولد هو مخرج وليس مدخل ويحرم اتيان النساء من هذا وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله ابن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:50
مثل ابي زمعة عم الزبير ابن العوام بل هو لم يكن عما حقيقيا بل ابن عم الزبير لكن ربما لعمره قال فيه عم الزبير وانتقد تحترم ابن عمك لانه اكبر منك سنا او لمكان فقل له يا عمي - 00:55:07
انا كنت ابيع في المحل وكان والدي يقول قل لفلان يا اهل يشتري منك قل له عمي ولن ينقص منك شيء ولن يصلح عمك فتعودت عليه انا اقول والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس بالحسنى - 00:55:28
بالخلف وقال قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى لها تكفل من عندنا كل من عمل بهذا فان الله ييسره للأحسن تردى مات تلظى توهج اي تتوقد وقرأ عبيد بن عمير تتلظأ. نعم - 00:55:48
باب والنهار اذا تجلى اي ظهر بزوال ظلمة الليل والنهار اذا تجلى. سلام ورحمة الله وبركاته حدثنا قبيصة ابن عقبة وهو السوائي وهو من متقدمي شيوخ البخاري توفي سنة اثنتين اثنتي عشرة ومئتين - 00:56:15
وفي حفظه عن سفيان بعض الغلط ولكن البخاري انتقى من حديثهما لم يخطئ فيه عن سفيان قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد الثوري شوف الثوري لا يروي عنه بواسطة واحد الا ابو داوود - 00:56:38
والبخاري ابن الكتب الستة اما مسلم والنسائي والترمذي هو ابن ماجة فيرد بواسطة اثنين عن سفيان الثوري اما بن عيينة لا بن عيينة وفاته مية وثمانية وتسعين فيرون عنه بواسطة واحد - 00:56:57
جميعا هذا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله وابن مسعود الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتنا فقال اتيتم من يقرأ ان يقرأ القرآن فقلنا نعم - 00:57:12
فما شاء الله يعني اهل الشام احسن الناس قراءة فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشار الي فقال اقرأ بس هؤلاء من العراق جاؤوا هذا علقمة في نصر ذهبوا الى الشام واهل الشام اصحاب قراءة واسقان فارادوا ان يسمعوا قراءة اهل العراق - 00:57:28
نعم فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى اي محذوف وما خلق وهكذا نزلت في العرظة الاولى ثم نزلت في العرظة الاخيرة وما خلق الذكر والانثى - 00:57:50
لا نقول قراءة ابن مسعود شابة ولا نقول قراءة ابي الدرداء شابة بل ان القراءتين متواترتان اذا ابن مسعود والى ابي الدرداء ولكن هذا في العرظة الاولى كان وليس في العرظة الاخيرة. قد تقول ما الحكمة؟ هناك حكمة عظيمة في نزول القرآن هكذا - 00:58:11
ربنا قد خلق الليل وجعله وعاء لنا للعمل الصالح وخلق النهار وجعله اعادة للعمل الصالح وخلق الانسان ومنه الذكر خلق الذكر والانثى في جميع الحيوانات ومنه الانسان الذي هو بمثابة سيدي هذه الارض - 00:58:31
لان الله قال هو الذي وهو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا جعل الله سيد يصعد الى السماء يستخدم الطائرة يستخدم التلفريك يستخدم البراشوت يستخدم اي شيء بس بالشيء المباح بضاعة الاهداف بس. جعل الله سيدا في هذه الارض - 00:58:48
فهنا ما خلق الليل لاجل الليل وما خلق النهار لاجل النهار بل خلق الليل والنهار لاجل الانسان. ولذا هذه الارض ماذا كان اسماء وكان عرشه على الماء فخلق الله الارض - 00:59:07
ثم خلق السماء ثم خلق ما في الارض من انهار وجبال وما فيها في يوم. فاصبح المجموع ستة ايام وبعدها بمدة خلق الانسان لكن اهل الفيزياء يقدرون هاي المدة بعد الانفجار الكبير ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقنا - 00:59:21
وقال والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. وبعدين يؤمنون بالانكماش لان كل شيء يعود كما كان يقدرون العلماء الجيولوجيا بانه بين الانفجار الكبير وبين خلق ادم ثلاثين مليون سنة. نحن لا نخوض في هذا لكن نذكر ما - 00:59:40
فاذا ما كان الانسان فخلق الله هذا لاجل من؟ لاجل الانسان فعلى الانسان ان يعظم الله الخالق الذي خلق هذه المخلوقات العظيمة لاجل ان يحاسب الانسان وجعل الله في ارضه سبع اراضين - 00:59:59
ثم تدك كله اذا دكت الارض ودكا دكا. كم ستدكوا ايها الفتى اجب لا تعلم الم تقرأ سورة احسنت فدك ثعلب لكن لما جاءت اعتبار هذه

السبع اراضين جميعها لما تدك دكة واحدة تصبح قطعة واحدة حتى تحوي هذه اذا هذا - 01:00:15
اين كنا؟ وماذا نعمل؟ واين سنتوجه؟ حقائق لابد ان نعرفها حتى نعيش العيشة الحقيقية ونتوجه الوجه الحقيقي يأتينا الموت يعني هل نخاف من الموت ينبغي ان لا نخاف من الموت ابدا. تعلم ان انت مخلوق وان نكون دقيقا ينقص من عندك. ربنا قال فلا تعجل عليهم - 01:00:40
انما نعد لهم عدا يقول قتادة يقول يعد عليه منفاسا حتى الانفاس تعد لديك كذا نفس الجداد بقيها جد الهاتف كم دقيقة عندك في هاتفك الان عندك خمس مئة دقيقة صرفت مئتين بقوا هكذا - 01:01:09
فالانسان لا يخاف فليعمل لما بعد الموت ثم ما خير ينتظره المؤمن مثل الموت ابدا واذا النبي صلى الله عليه وسلم بشر فاطمة وظحجت حينما علمت انها اول اهله لحاقا بهم - 01:01:26
نعم قال اانت سمعتها من في صاحبك؟ قلت نعم. قال فانا سمعتها من سي النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون عليه اهل الشام اهل الشام لما يكونون بقراءة يقول الشاذ او تهليس الشاذة لا نستمع الى قولهم - 01:01:45
باب قوله وما خلق الذكر والانثى. طبعا اجاد البخاري حينما ذكر هذا الامر يعتبرها العرض الاخيرة مجالب التبوب حدثنا عمر بن حصن قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمك عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء - 01:02:06
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله؟ قال كلنا ماذا يسمى ابنه؟ يسمى شيخ اهل العراق قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة اشاروا الى علقم ما هو قال انا - 01:02:24
اعدام الانسان يزري نفسه ولا يظهر ما عنده الا اذا احتويجي الى ذلك مثل يوسف لما قال اني حفيظ عليم قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى؟ قال علقمه الذكر والانثى. قال اشهد اي ابو الدرداء قال اشهد - 01:02:42
واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدون على ان اقول يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى. والله لا اتابعهم باب قوله فاما من اعطى واتقى بشار من اعطى واتقى - 01:02:58
وصدق اعطاؤه واتقاؤه ليوم القيامة. وصدق بالحسنى الجنة سميت بالحسنى وهي تأنيث الاحسن قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة وفي سورة الرعد قال للذين استجابوا لربهم الحسنى حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن ذكيل قال حدثنا سفيان وابن عيينة - 01:03:18
عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السنني عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار - 01:03:46
فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى يعني مثلا اجعل شخص يعتدي عليك ورد عالامر بالحسنى - 01:04:05
العاقبة ستكون حسنة. اذا اعتدى عليك وانت اعتديت عليه لن تكون العاقبة حسنى. وهكذا يا من الانسان من الاذى اذا اتقى الله. جزاك الله خيرا يا ابا نادر. حياك الله - 01:04:32
باب قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد اللي هو ابن مسرهد قال حدثنا طبعا اسم مسدد من الاسماء الجميلة بمعنى التسديد وهو الذي يأتي بالشيء سدادا مستقيما والناس لا تسمي بهذا الاسم الجميل - 01:04:45
حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث السابق - 01:05:04
باب القول فسنيسره لليسرى اي للجنة حدثنا بشر بن خالد وهو العسكري ابو محمد قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو غندر جزاك الله خير الجزاء قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج ابن الورد العتكي الوافد ابو بسطام - 01:05:20
كان يقول لاهل الحيثية اهل الحديث كل ما تقدمتم في الحديث تأخرت في القرآن نسأل الله ان يتوب علينا عن سليمان عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة - 01:05:41
فاخذ عودا ينكت في الارض هكذا العود واحنا لما كنا في الصحراء العود نحتاجه نهش به على الغنم ونهش به على الانسان لما يجلس

اما الان قد بلغت لكم الطرق وهديت لكم الاشياء فاحمدوا الله يا عباد الله - 01:06:01
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل؟ فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى يعني لما كتبت له الجنة بعمله الصالح - 01:06:23
وان الله علم ما سيكون منه فكتب له كتبة علم وليست نسبة جبر قال شعبة وحدثني به منصور اللي هو منصور ابن المعتمر ابن برخان طبعا كان المعتمر ومنصور يطوفان في مساجد مكة في الليل يصليان في جميع المساجد - 01:06:43
يومئذ تحدث اخبارها قال فلم انكره من حديث سليمان بل وافق حديثه فيما انتم قال فما انكرت منه شيئا يعني يعني شعبة هكذا قال هو رواه عن سليمان اللي هو الاعمش عن سعد. ورواه شعبة عن منصور قال فلم انكره من حديث سليمان. يعني وافقه اي تابعه - 01:07:05
فالمتابعة دلت على الموافقة وعلى ان سليمان ابن مهران قد اتى به تواضع باب قوله واما من بخل واستغنى عياذا لما يبخل كانه قد استغنى عن خلف الله واستغنى عن علم الله ان الله يعلم بس تنفق شيء ربنا يعلم ان ستنفق - 01:07:26
حدثنا يحيى وهو ابن موسى الملق قال حدثنا وكيل وهو ابن الجراح عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اي في جنازة في بقيع الغرقد - 01:07:48
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل اي على كتابنا واداء العمل؟ قال لا احملوا فكل ميسر - 01:08:03
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. اللهم يسر لنا في يومنا وفي غدنا الى اخر الاية باب قوله وكذب بالحسنى يعني هذا الذي يعصي الله كأنه لا يؤمن بالله ولا يؤمن بالجنة - 01:08:18
لانه لو كان يؤمن بها لعمل لها حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وهو الكوفي اخو من؟ اخو ابو بكر ابن ابي شيبة. هذا صاحب المسند وقال فيه اهل الحديث بانه كان يصحح - 01:08:38
ووصفوه باشياء يعني لا تصح عنه نعم قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد ابن قرب الظبي عن منصور وهب المعتمر عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي - 01:08:56
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله. ومعه مخصرة فنكس اي خفض رأسه فجعل ينفت بمختارك طبعا هذا النكت دليل على التدبر والتدبر العظيم بحيث ان النبي صلى الله عليه وسلم صار يأتي بالعود - 01:09:13
يحرك به الارض ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة اي مولودة بمعنى مصنوعة مخلوقة الا قد كتب مكانها من الجنة والنار اي لعلم الله سبحانه وتعالى - 01:09:38
والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ اعوذ بالله من ترك العمل الصالح فما فمن كان منا من اهل السعادة سيصير الى اهل السعادة - 01:09:57
ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء قال اما اهل السعادة فييسرون عمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 01:10:15
لماذا البخاري كرر الكلام في هذا؟ لان البخاري له كتاب في الرد على القدرية والكلام في خلق افعال العباد وهذي من المسائل التي قتلت بحثا قديما والان الناس بحمد الله يعني غير مفتونين بما ذكر في مسائل القدر - 01:10:38
باب قوله فسنيسره للعسرى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة - 01:10:55
فاخذ شيئا فجعل ينكث به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ هو هذا السؤال ليس في محله النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:14

ليل نهار وصباح ومساء يحثهم على العمل بل على عدم التفريط بالعمل بل على المداومة على العمل وعلى الاقلال من العمل وعدم التعمق حتى لا يترك العمل وهذي الحقيقة مقصد عظيم انك تقلل من العمل - 01:11:33

يعني انت الان لو تقرأ معي عشرة هل تواظب عليها؟ يستحيل لكن لما تقرأ جزء واحد فهذا تواظب عليه نسونا تعيش باليوم الف واربع مئة واربعين دقيقة والجزء كم دقيقة تعطيه عشرين دقيقة؟ الامر سهل جدا - 01:11:51

قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اما من كان من اهل السعادة فيسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى اي بالكلمة الحسنى - 01:12:08

وهي ما دل على حق ككلمة التوحيد تدخل في هذا المعنى سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد والليل اذا سجى استوى. وقال غيره اظلم وسجن عائلا فاغنى اي فقير ذا عيال - 01:12:26

عائلا فاغنى قال داعية بمعنى فقير داعية باب ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك منذ اختارك وما قلى اي ما ابغضك منذ احبك. وهذه من السور التي نزلت في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:48

حدثنا احمد ابن يونس وهو التميمي الربوعي الكوفي قال حدثنا زهير وهو ابن معاوية قال حدثنا الاسود ابن قيس قال سمعت جندب ابن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:08

فلم يقم ليلتين او ثلاثة اي لم يقم الليل ولم يقرأ وهذه فيه دلالة على ان المشركين كانوا يستمعون قراءته ويتلذذون بها ولكنهم كانوا يكابرون في عدم ايمانهم فام جميل كانت تستمع - 01:13:23

وتتحسر لان هذا في ابن اخي زوجها وليس في زوجها فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك. هنا الراوي لماذا لم يذكر هذه المرأة لم يذكرها تحقيرا لها وهي ام جميل زوجة ابي لهب - 01:13:39

التي هي حمالة الحطب لم اره قربك معناها كانت تتابع وكانت تستلم منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى بعض قوله ما ودعك ربك وما قلى اي ما ابغضك يقرأ بالتجديد - 01:14:01

والتخفيف اللي هو الدال ما ود ما ما ودعك يعني اقرأ مخففا ما ودعك واقرأ مشددا وهي قراءة العامة ما ودعك بمعنى واحد يعني هنا التخفيف عدلك وعدلك فيها معنى وهنا بمعنى واحد - 01:14:24

لكن هو التشديد ما لا يراد به يعني يراد به التأكيد من قاعدة زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ما تركت ربك. وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس قال سمعت جندب البجلي - 01:14:45

قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح وهذي حقيقة السورة يعني تأتي بعدها و يعني يعني تكميل للمعنى - 01:15:10

وقال مجاهد يعني لما بكى ربنا في سورة ال عمران قصة احد وما اصيب به الجراح ذكرهم بما انعم الله عليهم في بدر فالانسان لما يصاب بشيء يحزنهم يستذكر النعيم يخفف عن نفسه الاذى والاذى - 01:15:29

فربنا هنا يمتن عليه ويذكره بما انعم الله به عليه ثم يأمره باوامر. وقال مجاهد وزرك في حاليا طبعا ليس له وزر ولكن همه الكبير كيف يصلح البشرية؟ كان حملا ثقيل بحيث يتزوج ويأخذ الطعام ويذهب ويجلس ليفكر - 01:15:52

وفيه من وحلة ان الانسان لابد ان يحفظ عقله وان يحافظ عليه وان يبقى ان يفكر دائما فيه اصلاح نفسه واصلاح غيره. قالت يا رسول الله قالت يا محمد نعم - 01:16:13

من هنا كأن قرارها لم ينفعها. نعم. وهي قد تكون هذه من الراوي. ولا الكافرة لا تقل يا رسول الله. ولذلك سهيل ابن عمر لما كتب هذا ما فطلب منه ان ينكر هذا - 01:16:26

وزرك في الجاهلية انقضى اتقن مع العسر يسرا. قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر. لقوله يتربصون بنا الا احدى حسنين ولن يغلب عسر يسرين طبعا هذا يا مرفوع لن يغلب عسر النسرين والصواب انه من قول عبد الله بن عباس - 01:16:42

سنأخذ بالاية ذكر هنا ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقال مجاهد فانصب اي في حاجتك الى ربك ويعني الانسان يعني يفرغ نفسه لا يأتي يعطي وقته يعني يجعل نفسه في خدمة الدين - 01:17:03

فقط على الفراغ لا بل يفرغ نفسه لخدمة الدين ويذكر على ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام كان الم هنا الهمزة ليست للاستفهام بل هي للتقرير عن انها قد شرحنا لك صدرك - 01:17:23

والتين وزيت هذه السورة العظيمة فيها معان عديدة الان نافع والزيتون نافع جدا وذكر التين اية الزيتون في القرآن يعني سبع مرات زيتون وقال مجاهر التين والزيتون الذي يأكل الناس فبعضهم قال هو التين بعضهم قال لا الارض ارض الشام وارض بيت المقدس - 01:17:41

وارض سيناء يعني معناها الاراضي التي يكثر فيها التين والزيتون يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم يدانون معنى يجازون لانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب - 01:18:08

حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي وهو ابن ثابت قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون - 01:18:31

اذا النبي صلى الله عليه وسلم قرأ احيانا في قصار المفصل نتوقف دقائق ثم نعاود الدرس باذن الله. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وهنا سيدي خديجة - 01:18:47